لا يشكر الله من لا يشكر الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

رواه أبو داود وصححه الألباني

أي: لا يقبل الله تعالى شكرا من عبده الذي أحسن إليه، إذا كان هذا العبد ممن ينسى المعروف الذي قدمه إليه أحد من الناس، ويكفر نعمهم، ولا يشكرهم عليها؛ وذلك لاتصال الأمرين ببعضهما. وقيل : معناه أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم، كان من عادته وطبعه كفر نعمة الله وترك الشكر له. وقيل معناه: أن من لا يشكر الناس كمن لا يشكر الله وإن شكره، وإنما الحث على شكر الناس ليس لكون النعمة صدرت منهم، بل لكونها جرت على أيديهم، والمنعم على الحقيقة هو الله.